

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٩٧ الجمعة ٣٠/١/٢٠١٥

## مجزة جديدة لقوات النظام في الباب وكفرزيتا ودرعا



ارتكب طيران النظام يوم أمس الخميس مجزة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، إثر استهدافه سوقا للمواشي بالصواريخ الفراغية، ما أسفر عن سقوط ٢٠ شهيدا وعشرات الجرحى في صفوف المدنيين، كما استهدف الطيران الحربي بالصواريخ قرية ماير في ريف حلب، ما أوقع عددا من الجرحى من المدنيين.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي عددا من البراميل المتفجرة على خيام لمدنيين في منطقة الدالاتي بالقرب من مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن سقوط ٨ شهداء وعشرات الجرحى. كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة منازل المدنيين في مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي أيضا، وبلدة عقيريات بالريف الشرقي.

وفي الغوطة الشرقية في ريف دمشق شن الطيران الحربي عدة غارات على مدينة دوما وبلدتي بيت سوى وحمورية ما أسفر عن

استشهاد طفل وسقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

وألقى الطيران المروحي ٦ براميل متفجرة على الجبل الغربي من الزيداني، ما أسفر عن دمار في المنازل، أما في مدينة دمشق، فقد قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة حي جوبر.

من جهة أخرى، سقطت ٣ صواريخ على مدينة المعارض القديمة بالقرب من جسر الرئيس وفي محيط مبنى الجمارك، الأمر الذي أسفر عن سقوط جرحى من المدنيين. فيما قصفت قوات الأسد المتمركزة في جبل المضيق بلدة الطيبة في الغوطة الغربية بالمدفعية الثقيلة، وسط حشود لقوات الفرقة الرابعة في خان دنون المحاذية لبلدة الطيبة.

كما شن الطيران غارات على ريف درعا إضافة إلى قصف مدفعي وصاروخي عنيف من تكتات الأسد القريبة من المنطقة. كما شن الطيران الحربي غارات على إحدى المدارس ببلدة تسيل بصاروخ فراغي دون وقوع إصابات بشرية، كما شن غارتين على بصرى الشام، واقتصرت الأضرار على الماديات. هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة صباح أمس في بلدة تسيل دون وقوع إصابات.

وفي إدلب، قالت المصادر إن طيران النظام شن ٣ غارات جوية على بلدة حزارين خلفا لأضرار مادية وألقى براميل متفجرة على خان

شيخون، فيما ألقى الطيران المروحي برميلين على ناحية التمانعة وشن الطيران الحربي غارتين جويتين الأولى استهدفت بلدة كنصفرة والثانية بلدة بليون في جبل الزاوية وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية أم جرين قرب بلدة أبو الظهور في حين استهدف الطيران الحربي محيط مطار أبو الظهور بغارة جوية، كما شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت بلدة ترملا خلفت أضرارا مادية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق خمسة وأربعين شهيدا بينهم ثلاث سيدات وثلاثة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت للجان أن سبعة عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في دمشق، وعشرة شهداء في حماة، وشهيدتين في حمص، شهيدان في دير الزور وشهيد في درعا.

هيثم مناع: الوسيط الروسي هو من وضع

إعلان المبادئ وموسكو لم تعد وسيطاً مقبولاً



نفسه في مبادئ موسكو، وقد كان قراره بعدم الحضور زينة العقل"، على حد تعبيره. وكان منتدى موسكو قد اختتم أعماله يوم أمس الخميس وشرعن من اعتبارهم روسيا معارضة تواجد الإيرانيين والعراقيين وحزب الله في سورية من خلال رفضهم تواجد المسلحين الأجانب على الأراضي السورية دون موافقة الدولة السورية، وكذلك على مواجهة الإرهاب ورفض التدخل الخارجي والحفاظ على القوات المسلحة، ولم يشيروا إلى ضرورة تغيير النظام، وهي المطالب التي تتطابق مع مطالب النظام السوري.

### منسقة الأمم المتحدة تدين قصف المدنيين بالبراميل المتفجرة



جددت منسقة الأمم المتحدة للإغاثة كيونغ وا كانغ، اتهاماتها للنظام السوري، بـ"مواصلة قصف المدنيين بالبراميل المتفجرة" مؤكدة أن العنف المستمر والدمار في سوريا أدى إلى واحدة من أسوأ حالات التشرد والنزوح التي شهدتها العالم منذ عقود".

وقالت كانغ، وهي أيضا نائبة وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، خلال حديثها إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، الأربعاء "يدخل الصراع الذي يتسم بالعنف والوحشية عامه الخامس، وتواصل الحكومة أعمال القصف

للفرد الحكومي ويخفض سقف مطالب المعارضة إلى حد معيب"، على حد وصفه. وكان النظام السوري قد خفض مستوى تمثيله في منتدى موسكو لمستوى سفير، الأمر الذي دفع قياديين في هيئة التنسيق للاعتذار عن حضور المنتدى، كما وضعت روسيا أسماء في وفود المعارضة تعتبرها المعارضة جزء من النظام أو أطراف تتبنى وجهة نظر النظام لا المعارضة.

ووصف مناع بـ"المضحك" كلام نعمون عن عدم توافق المعارضة على بيان جنيف، وقال "المشاركون من المعارضة الجديدة لم يكونوا طرف إعاقة أو إفشال بل حاولوا جهدهم أن يُشكل الاجتماع خطوة نحو مؤتمر جنيف على أساس بيان جنيف". وأضاف "من المضحك أن يقول نعمون أن المعارضة مختلفة على هذه النقطة لأنه يعلم أن (المجتمع الأمني) وليس المجتمع المدني هو من انتقد مسار جنيف في تكرار لما فعلته بثينة شعبان قبل مؤتمر القاهرة، الأمر الذي أعطى الوفد الحكومي فرصة الحديث عن معارضات وهو يعرف جيداً كيف دعت معارضات لا يمكن توحيد وجهة نظرها" وفق قوله.

ورأى مناع أنه "من الصعب التصور أن تقبل قوة معارضة ديمقراطية بشرعنة وجود الإيراني والعراقي واللبناني لأنه حضر بموافقة السلطة السورية، وأن تعتبر مطلب الإفراج عن المعتقلين طلباً حاداً، وأظن بأن ما يطلبه الطرف الروسي من المعارضة يسحب من يده دور الوسيط الذي حاول القيام به، وأظن بأن أي وطني ديمقراطي سوري لا يتعرف على

كشفت المعارض السوري هيثم مناع عن أن الوسيط الروسي، فيتالي نعمونين هو الذي أعد إعلان المبادئ الذي صدر عن منتدى موسكو قبيل انعقاده وأنه لم يجر أي تعديل يُذكر عليه خلال المنتدى ووصف تصريحاته بـ"المضحكة"، وشدد على أن الطرف الروسي "لم يعد وسيطاً مقبولاً"، ونوه بأن أفضل ما قام به هو عدم ذهابه لموسكو.

وحول نتائج منتدى موسكو، قال المعارض السوري هيثم مناع، عضو لجنة العمل المنبثقة عن مؤتمر القاهرة، لوكالة (أكبي) الإيطالية للأنباء "أولاً من المفيد التذكير بأن الدعوة الروسية قد نشطت حالة السبات التي أصابت الملف السوري، ومن هنا كان اهتمامنا بها، وحرصنا على أن تكون محركاً للحل السياسي في إطار الشرعية الدولية وبيان جنيف"، وأضاف "في كل النقاشات التي جرت مع المسؤولين الروس قبيل منتدى موسكو أكد الجانب الروسي على أنه سيلتزم الحياد بين جانبي السلطة والمعارضة، وأنه حريص على عدم الإساءة لصورة المعارضة بدعوة مقربين من السلطة باسمها باعتبار تعبير المجتمع المدني فضفاض ولا يُلزم القوى السياسية بشيء"، وفق تعبيره.

وتابع مناع الذي رفض حضور منتدى موسكو "علمنا بمستوى المشاركة الحكومي المنخفض ومستوى التفويض المنعدم، وكان القرار بعدم توجه شخصيات قيادية إلى موسكو، أعد مدير الجلسات نعمونين إعلان مبادئ ثم ناقشها بعد توزيعها ولم يجر أي تعديل يُذكر عليها الأمر الذي لا يمكن لأي شخصية سياسية القبول به، فهو يعلم أن ما اقترح يشكل ارتياحاً كاملاً

بالبطائرات في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، واستخدام البراميل المتفجرة".

وبينت أنه على "الرغم من أن قرار مجلس الأمن رقم ٢١٣٩ (المتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية) يدعو إلى وضع حد للتوظيف العشوائي للأسلحة، فإن الحكومة السورية استمرت في تجاهله".

في المقابل، اعتبرت كانغ أن "المعارضة المسلحة والمنظمات الإرهابية تواصل استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان".

وفي شأن متعلق بالوضع الإنساني، قالت المسؤولة الأممية إن "العنف المستمر والدمار في سوريا أدى إلى واحدة من أسوأ حالات التشرد والنزوح التي شهدها العالم منذ عقود، لدينا حالياً ٧.٦ ملايين شخص من المشردين، إضافة إلى ٣.٨ ملايين آخرين في البلدان المجاورة لسوريا".

كما أوضحت أن المنظمة الدولية تجد صعوبة في جهودها لتوصيل المساعدات إلى ٤٠% من المدنيين المحتاجين لها، كما تواجه نقصاً كبيراً في التمويل.

ومع دخول الحرب في سوريا عامها الخامس، فإنه يصعب الوصول إلى نحو ٤.٨ ملايين سوري أو نحو ٤٠% من المحتاجين للمساعدات وعددهم ١٢.٢ مليون شخص تقريباً، وفق كانغ.

وأكدت المسؤولة ذاتها أنه "يجب على هذا المجلس أن يجد طريقة لإنهاء النزاع في سوريا" مشيرة إلى أنه خلال أربع سنوات ارتفع عدد السوريين المحتاجين للمساعدات من مليون إلى ١٢ مليون شخص.

غير أن كانغ أشارت إلى استمرار عمليات تسليم المساعدات الأممية الإنسانية المرسله

من تركيا والأردن إلى سوريا، مضيفة "في ديسمبر/كانون الأول الماضي، قمنا بتسليم مواد غذائية إلى أكثر من ٣.٦ ملايين سوري، ومواد طارئة غير غذائية إلى ما يقرب من نصف مليون آخرين، في حين تسلم نحو ٦٨٠ ألف شخص مواد ومساعدات طبية وعلاجية".

من جهته، أفاد الدبلوماسي السوري حيدر علي أحمد، في اجتماع لمجلس الأمن، بأن الحكومة تريد ضمان وصول المساعدات لكل المواطنين المحتاجين في أنحاء سوريا بدون تمييز.

وقال أحمد ن المطلوب اليوم هو التعاون والتنسيق مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب، وبشكل خاص لإنهاء الأزمة الإنسانية في سوريا.

### تركيا تنقل ٧ آلاف لاجئ كردي إلى مخيم سورج والخطوط التركية تبرع لأطفال سوريا



نقلت إدارة الطوارئ والكوارث التركية (آفاد) سبعة آلاف من النازحين الكرد، والمتواجدين في مراكز إيواء مختلفة في ولاية شانلي أورفة، جنوب تركيا، إلى مخيم سورج الجديد.

وذكر حسين يلدرم، مدير المخيم أن نقل اللاجئين السوريين الفارين من الاشتباكات في مدينة كوباني "عين العرب" قبل نحو خمسة أشهر إلى المخيم الجديد بدأ الأسبوع الماضي،

بهدف إيواء اللاجئين في ظروف أفضل، تقيهم من برد الشتاء.

وكانت الحكومة التركية بدأت قبل شهرين بإنشاء المخيم الذي يتسع لقرابة ٣٥ ألف شخص، والذي يتمتع بمواصفات عالية من كافة الجوانب الصحية والخدمية، كما حظي بإشادة مسؤولي الأمم المتحدة العاملين في مجال الإغاثة.

هذا فيما أعلنت صفحة معبر باب الهوى، مساء يوم أمس الخميس، أن الجانب التركي وافق على إعادة فتح معبر باب الهوى الحدودي. وذكرت الصفحة أن الفصائل المتواجدة في المعبر اتفقت على عدم تكرار ما حصل، وتعهدت بالحفاظ على أمن المعبر. وأشارت إلى أن الجانب التركي ينتظر توقيع التعهد من الفصائل، وتعهده بفتح المعبر حالما يتم تسليم التعهد موقعاً من الفصائل الموجودة بالمعبر.

وكان الجانب التركي أغلق معبر باب الهوى قبل أيام بعد إشكالات بين حراس المعبر من الجانب التركي، والفصائل المتواجدة فيه من الجانب السوري.

هذا فيما قامت الخطوط الجوية التركية بحملة تبرعات بين موظفيها لصالح الأطفال السوريين، في سياق الحملة التي أطلقتها هيئة "الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات" باسم "كي لا يبرد الأطفال".

ووزعت التبرعات التي بلغت ٥٠٠ حذاء وجراب إضافة إلى ثلاثة آلاف وشاحاً على الطلاب السوريين الذين يتلقون تعليمهم في مدرسة "أمينة إيزغولر" في مدينة أضنة التركية.

وكانت هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات IHH، قد أطلقت حملة مؤخراً باسم "كي لا يبرد الأطفال"، عبر شركات الاتصال في تركيا، إذ يمكن لأي شخص التبرع بخمس ليرات عن طريق ارسال رسالة بعبارة Suriye إلى الرقم ٣٠٧٢.

## هيومن رايتس ووتش تتهم النظام بمواصلة انتهاك حقوق السوريين



قالت منظمة هيومن رايتس ووتشي تقرير لها صدر يوم أمس الخميس إن حكومات مصر وسوريا والعراق استغلت مخاطر أمنية حقيقية وغير حقيقية في عام ٢٠١٤ كذريعة لتجاهل حقوق مواطنيها وهو ما كان سببا في إثارة أزمات في نهاية الأمر.

وأضافت المنظمة في تقريرها العالمي السنوي أن قوات الأمن في مختلف أنحاء العالم تتجاهل الحقوق عند التعامل مع التهديدات مثل الحملة التي تشنها الصين على اليوغور في شينجيانغ والحرب على المخدرات في المكسيك وحرب نيجيريا على جماعة بوكو حرام.

وقال كينيث روث المدير التنفيذي للمنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها لوكالة رويترز "ظهر ميل خاصة في الشرق الأوسط لتضخيم

المخاوف الأمنية من منظور قصير النظر على الدعم المبدئي لحقوق الإنسان". وأضاف في بيروت قبل إصدار التقرير في ٦٥٦ صفحة "ليس الأمر أن هذا النهج مخالف للمبادئ فحسب. بل هو في الواقع يؤدي لنتائج عكسية".

وقال التقرير إن صعود تنظيم داعش التي خرجت من عباءة تنظيم القاعدة ناتج في جانب منه عن القمع الذي تستخدمه الحكومتان في سوريا والعراق وتستغلانه في تبرير في ارتكاب المزيد من الانتهاكات.

وفي سوريا قال روث إن "داعش" استغلت استخدام القوات الجوية في القصف العشوائي بالبراميل المتفجرة لكسب التأييد بين السكان الذين يغلب عليهم السنة وفي العراق عزلت الفصائل الشيعية الطائفة من خلال ارتكاب فظائع.

وقال التقرير إن الولايات المتحدة وحلفاءها سمحوا للخطوات العسكرية التي اتخذوها ضد "داعش" بأن تغطي على المساعي الرامية لدفع دمشق لوضع نهاية للانتهاكات.

وذكر التقرير إن مصر شهدت في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي قمعاً لم يسبق له مثيل.

وفي أفريقيا قال التقرير إن الجيش النيجيري رد ردا شابه الانتهاكات على بوكو حرام.

وأضاف أن كينيا شهدت أيضا زيادة كبيرة في هجمات المتطرفين على المدنيين بعضها على الأقل كان ردا على انتهاكات قوات الأمن التي كان من بينها الاعتقال التعسفي لعدة الاف واستخدام القوة المفرطة بعد سلسلة من التفجيرات في نيروبي.

كما اتهم التقرير إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" بارتكاب انتهاكات خلال الحرب التي شهدتها قطاع غزة في الصيف.

وفي واشنطن قال التقرير إنه "في حين رفض الرئيس باراك أوباما استخدام القوات التي تعمل تحت امرته في التعذيب رفض التحقيق مع من أمروا بالتعذيب ناهيك عن مقاضاتهم". وقد وردت تفاصيل التعذيب في تقرير اصدره الكونجرس الأمريكي عن عمليات التعذيب التي اشرفت عليها وكالة المخابرات المركزية.

وأضاف التقرير "هذا التنازل عن واجبه القانوني يزيد من احتمال ان يتعامل الرؤساء مستقبلا مع التعذيب كخيار من بين السياسات لا كجريمة".

## بدء وصول المدربين الأمريكيين إلى المنطقة



اعلنت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون "أليسا سميث" يوم أمس الخميس أن "الدفعة الأولى من القوات الأمريكية المخصصة لتدريب عناصر المعارضة المعتدلة في سوريا بدأت في الوصول إلى المنطقة.

ولفتت المتحدثة، إلى أن الاستعدادات لإرسال الدفعة الثانية من هذه القوات تجري على "قدم وساق" وستتم في غضون الأسابيع المقبلة.

وقالت سميث إن: "الدفعة الأولى من القوات الأمريكية بدأت فعلا بالوصول إلى المنطقة ومن المتوقع أن تصل الدفعة الثانية التي تضم مئات من المدربين والجنود الأمريكيين في غضون الأسابيع القليلة القادمة"، مؤكدة أن البنّاعون يمضي قدماً في برنامجه لتدريب وتسليح المعارضة المعتدلة في سوريا.

## واشنطن تقرر قطع المساعدات غير الفتاكة عن المعارضة دون تبرير



تجنبت وزارة الدفاع الأمريكية "البنّاعون" التعليق على أبناء قطع المساعدات الأمريكية " غير الفتاكة " عن بعض فصائل المعارضة السورية المسلحة.

وكان موقع الأخبار الأمريكي "ذا ديلي بيست" قد ذكر في تقرير حصري أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) قطعت أو قلصت إلى حد بعيد الدعم والتمويل الذي تقدمه لبعض قوى المعارضة السورية خلال الأشهر الأخيرة، والذي يأتي ضمن برنامج سري وفق الموقع.

وأشار "ذا ديلي بيست" إلى أن واشنطن استبعدت أربعة فصائل من قائمة تضم ١٦ فصيلاً من المعارضة النشطة شمال سوريا، وعلقت أو قلصت المساعدات التي تقدمها للفصائل الـ ١٢ الأخرى بحجة تقاريرها مع

جماعات مثل جبهة النصرة أو عدم فعالية أنشطتها.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع إليسا سميث، في تصريح لوكالة الأناضول، إنها لا تريد الخوض فيما يتعلق بأنشطة مؤسسات حكومية أخرى، ولكنها أكدت أن الوزارة بدأت بالأونة الأخيرة استعدادات لتنفيذ برنامج لتدريب وتجهيز قوى المعارضة السورية.

بدورها، قالت المتحدثة باسم الخارجية جين ساكي، بالمؤتمر الصحفي اليومي، إنها ترفض التعليق على الأخبار المتعلقة ببرامج الدعم السرية. وأضافت أن وزارتها "مازالت تقدم الدعم للمعارضة السورية وتدعم برنامج وزارة الدفاع لتدريب وتجهيز المعارضة، المزمع تنفيذه الربيع المقبل".

وأوضحت بساكي أن الخارجية تدعم الجناحين السياسي والعسكري للمعارضة بمساعدات "غير فتاكة" من قبيل المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والعربات، وأن حجم المساعدات المقدمة بهذا الإطار بلغ ٢٠٧ مليون دولار منذ مطلع العام الجاري.

## سعودي يترك داعش ويسلم نفسه لسفارة بلاده في تركيا



قالت مصادر إعلامية نقلاً عن ناشطين سوريين أبناء عن هروب قيادي سعودي في

تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" إلى تركيا وتسليم نفسه لسفارة المملكة السعودية هناك.

وتناقلت المصادر أن المسؤول الشرعي العام لتنظيم داعش في مدينة تل أبيب السورية، السعودي أبو علي الحربي، تمكن من الفرار إلى الأراضي التركية؛ حيث سلم نفسه لسفارة المملكة هناك.

وأشارت المصادر إلى أن هروب "الحربي" جاء بعد اكتشافه حقيقة صادمة وهي عمالة تنظيم داعش لإيران وروسيا وتلقيه الدعم منهما للفتك بالثورة السورية وتغيير مسار الحراك العراقي الجدير بالذكر أن تنظيم داعش نفذ مؤخرًا، إعدامات ميدانية بحق عناصر حاولوا الانشقاق عنه، في ظل ارتفاع نسبة الانشقاقات التي لم تقتصر على العناصر، بل طالت مسؤولين شرعيين وميدانيين وماليين، كان آخرهم أبو طلحة الكويتي الذي فر إلى تركيا بمليون دولار من أموال التنظيم.

## السلطات التركية تقبض على بريطاني شارك في القتال في سوريا



ألقت السلطات التركية القبض على مواطن بريطاني يتهم بمشاركته في الاشتباكات داخل سوريا، وذلك بعد مروره بطريقة غير شرعية من الأراضي السورية إلى ولاية هطاي الحدودية جنوب تركيا.

من الخاطفين، طالبين مبلغ ١٥ مليون ليرة سورية، قبل أن يتم الاتفاق على دفع مبلغ ٣ ملايين، بحسب "عكس السير".

وأوضح الناشطون أن الخاطفين، الذين يستعملون سيارة بدون لوحات، استلموا المبلغ بالقرب من المقبرة في المنطقة المذكورة، ليفاجأ الأب بالعثور على ابنته مجمعة في كيس قمامة وقد سُرقت أعضاء جسدها.

وحذر الناشطون الأهالي من احتمال حدوث حالات خطف مشابهة، إذ سجلت حالتان خلال الشهر الحالي.

هذا فيما تم العثور على جثة طفل مرمية في حاوية قمامة بضاحية قدسيا، ولم يعرف ما إذا كان الطفل قد توفي بعد رميه، أم كان متوفياً قبل التخلص منه.

### مقتل امرأة سورية على الحدود السورية التركية



قتلت امرأة سورية، مساء أمس الخميس أثناء محاولتها عبور الشريط الحدودي من سوريا إلى تركيا برصاص جنود أترك.

وقالت وكالة دوغان التركية المعارضة إن السيدة السورية نزهة جلال (٣٠ عاماً)، قتلت إثر إطلاق جنود أترك النار عليها أثناء محاولتها اجتياز الشريط الحدودي إلى مدينة

وجود خطر عليه، قبل أن يقوموا بطرده، ليتوفي فجر يوم أمس الخميس.

يذكر أن اللاجئين السوريين في بلغاريا يعيشون في ظروف قاسية، وقد اضطر معظمهم للبقاء فيها بعد فشلهم بالوصول إلى أوروبا الغربية.

هذا فيما عثرت السلطات اللبنانية على جثة رجل سوري يدعى سامر محمد صبحي درزي في بلدة الدبابية الغربية الحدودية التابعة لمنطقة عكار في إحدى البلدات الحدودية.

ويبلغ درزي من العمر ثمانية وأربعين عاماً، وهو من مدينة نكلكخ التابعة لمحافظة حمص. وأشارت المصادر اللبنانية، أن الجثة كانت مصابة بطلق ناري عند العثور عليها، مؤكدة أن السلطات باشرت تحقيقاتها.

### العثور على جثة فتاة سُرقت أعضاؤها بعد خطفها في مناطق النظام بحلب



قالت مصادر إخبارية إنه تم العثور على جثة فتاة في إحدى مناطق سيطرة النظام بحلب، بعد اختطافها قبل أيام، وقد سُرقت أعضاؤها، فيما تم العثور على جثة طفل مرمية في حاوية قمامة بضاحية قدسيا الدمشقية.

وقال ناشطون معارضون إن الفتاة البالغة من العمر ١٣ عاماً اختطفت بالقرب من منزلها في منطقة حلب الجديدة، عندما كانت ذاهبة لرفع قاطع "الأمبير"، وتلقت عائلتها اتصالاً

وأفادت وكالة أنباء الأناضول، أن البريطاني من أصل إفريقي "عبد الوهاب كيج محمد" انتقل من ولاية هطاي إلى ولاية إزمير، غرب تركيا، حيث بدأت شعبة مكافحة الإرهاب بمديرية أمن إزمير بتعقبه ومتابعة تحركاته بعد إقامته لدى أشخاص بالولاية.

وأضافت الوكالة أن محمد قدم للشرطة بطاقة هوية سورية عند إحدى نقاط التفتيش، مدعياً أنه "مصطفى خالد"، كما ورد في البطاقة؛ التي تؤكد لاحقاً أنها مزورة.

وعقب توقيفه؛ عثر بحوزته على جواز سفره البريطاني، وقررت المحكمة التي أحيل إليها المتهم البريطاني اعتقاله أمس بتهمة "تزوير وثائق رسمية".

### وفاة لاجئ سوري في بلغاريا بسبب الإهمال ومقتل سوري في عكار



قال لاجئون في كامب خرمثلي في بلغاريا إن الشاب السوري خالد حسن والبالغ من العمر ٢٠ عاماً، توفي في كامب باستر غراد في "سفن غراد" بسبب الإهمال الطبي من قبل الأطباء البلغار، فيما تم العثور على جثة رجل سوري قتل في ظروف غامضة في منطقة عكار اللبنانية.

وكان الشاب المنحدر من مدينة عفرين يعاني من التهابات مزمنة في الحنجرة، وكان راجع المشفى ثلاث مرات، إلا أن الأطباء أكدوا عدم

ديار بكر المقابلة لمدينة القامشلي السورية عند الساعة السابعة مساءً.

وأضافت الوكالة التركية أن سيارات الاسعاف وصلت إلى المكان، ونقلت السيدة السورية إلى مشفى "جيزرة" الحكومي، في الوقت الذي توافد فيه إلى المشفى قيادات أمنية وحزبية في المدينة. وتقيم السيدة السورية في مدينة طرسوس التابعة لمحافظة مرسين، وكانت تحاول اجتياز الحدود للذهاب إلى زوجها.

في سياق متصل، ألقى قوات الأمن التركية القبض على ٩ أشخاص خلال محاولتهم العبور من تركيا باتجاه الأراضي السورية بطريقة غير شرعية.

وأفاد بيان صادر عن مديرية الأمن بولاية كيليس، جنوب تركيا، أن دورية من شعبة التهريب والجريمة المنظمة، ألقى القبض على مواطنين سوريين، و٧ من إقليم تركستان الشرقية، شرق قرية أفينجيلار الحدودية، لدى محاولتهم العبور باتجاه سوريا بطريقة غير شرعية.

وأضاف البيان أن محكمة تركية قضت بإخلاء سبيل أحد السوريين مع استمرار محاكمته طليقاً، فيما نقل البقية إلى شعبة الأجانب بمديرية الأمن استعداداً لترحيلهم خارج تركيا.

## صحيفة الوطن: منتدى موسكو أنهى الائتلاف وأوجد معارضة واقعية



أشارت صحيفة الوطن السورية إلى أن منتدى موسكو أنهى احتكار ما يسمى بـ"ائتلاف قوى الثورة والمعارضة" وأوجد معارضة تمتلك خطاباً أكثر واقعية وبراعمانية وقبولاً.

ولفتت الصحيفة إلى أن "هذه المعارضة تعترف أولاً بالظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها السوريون منذ بدء الحرب على سوريا والحصار الجائر الذي فرضته دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، كما تعترف بتعرض السوريين للإرهاب وضرورة محاربتهم، وتؤمن بحوار وحل سياسي يأخذ بعين الاعتبار آراء كل السوريين ومواقفهم، وتؤمن بوحدة وسيادة واستقلالية سوريا، وهذه بنود أساسية يتمسك بها كل السوريين على خلاف رفض الائتلاف لها والذي كان يريد فقط السطو على السلطة بمساعدة الدول الغربية، لا بل شجع تلك الدول على قصف سوريا وتدميرها لكي يصل أعضاؤه الذين في أغليبيتهم لا يعرفون من سوريا إلى سدة الحكم".

وأكدت أن "المفاوضات ليست ولن تكون بالسهلة، صحيح أن هناك الكثير من نقاط الالتقاء ونقاط الخلاف أيضاً، لكن الأکید أن الأراضية المشتركة التي أوجدتها موسكو قد تكون قاعدة أساس يمكن أن يبنى عليها لرسم مستقبل البلاد".

ورأت أنه "بعد موسكو يحق للسوريين أن يسألوا: ماذا تحقق؟ والإجابة قد تكون خجولة على الصعيد الميداني أو شبه معدومة، لكن قد تكون طويلة على الصعيد السياسي إذ إن منتدى موسكو فتح صفحة جديدة في الحوار السوري السوري، صفحة تتطابق مع بيان جنيف ١ من حيث التمثيل، وشفافة خفضت

أو حدثت من التدخل السياسي الخارجي في شؤون السوريين، وقد يكون هذا الأهم بعد سنوات من السيطرة المطلقة للعثمانيين والأمريكيين والفرنسيين والخليجيين على ما سمي المعارضة السورية في الخارج والتي كانت عبارة عن مجموعة من المرتزقة يعملون لمصلحة الغير دون الاكتراث بآلام السوريين ومعاناتهم".

واعتبرت أن "من نتائج منتدى موسكو هو توافق كل السوريين ضرورة مكافحة الإرهاب ودعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وتنفيذ القرارين ٢١٧٠ و٢١٧٨ تجاه منع التسلل والتسلح والتمويل للتنظيمات الإرهابية وهو ما سبق أن طالب فيه وفد الجمهورية العربية السورية في جنيف ٢ ورفضه آنذاك وفد الائتلاف الداعم للإرهاب والشريك فيه".

وأشارت إلى أنه "في موسكو يرى محللون أن من مصلحة قوى معارضة الداخل التخلي كلياً عن الائتلاف المرتبط مباشرة مع الإرهاب والشروع في العمل الوطني والمساهمة في حوار بناء يطمح إليه شريحة واسعة من السوريين للخروج من الأزمة ووضع حد للحرب التي تتعرض لها سوريا".

وأوضحت أنه "في تفاصيل موسكو كان لافتاً تركيز قوى المعارضة والمجتمع المدني على الشق الإنساني قبل الشق الإرهابي وربما كان ذلك محاولة لوضع حد لمأساة السوريين المعيشية، إلا أن واقع الميدان يشير إلى أن الأولوية هي لمكافحة الإرهاب قبل أي شق آخر فدون أمن واستقرار لا يمكن إطلاق العمل الإنساني والإغاثي وهذا ما تم الإشارة إليه في الأمس في اللقاء المباشر ما بين وفد

الجمهورية العربية السورية ووفد المعارضة وممثلي المجتمع الدولي وفقاً لمصادر إعلامية متابعه في العاصمة الروسية".

## الدفاع الوطني يشن حملة اعتقالات تطال شباب الكرد في الحسكة



قامت ميليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري باعتقال الشباب الكرد في الحسكة على الهوية، وذلك بعد الاشتباكات التي جرت بين وحدات حماية الشعب وقوات الأسايش من جهة وميليشيا جيش الدفاع الوطني التابعة للنظام الأسبوع الماضي في مدينة الحسكة.

وأوضح أحد الشباب الكرد الذي يعمل بسوق المدينة بأن ميليشيا الدفاع الوطني اعتقلت يوم أمس كل من الشاب محمد صاحب تسجيلات عين ديوار من شارع فلسطين وشاب آخر يعمل لديه، بالإضافة إلى صاحب محل عطورات ماء الذهب واسمه خورشيد، ووليد سرحان صاحب محل سبورات نسائية، كما واعتقلت عدة شباب من محل تصليح الأحذية الواقع بزواوية شارع فلسطين وشارع الحبوب، بالإضافة إلى أنها اعتقلت اليوم شاب كردي يعمل بمطعم علي بابا الواقع تحت مبنى بلدية الحسكة بالسوق المركزي.

وأضاف المصدر بأنه تم اعتقال الشباب الكرد أثناء إغلاقهم لمحلاتهم ظهر يوم أمس للتوجه إلى منازلهم حيث كانت دوريات المقنعين تقوم

باعتقالهم ونقلهم إلى جهات مجهولة، مشيراً إلى أن أغلب الشباب الكرد الذين تم اعتقالهم هم مناصرين لوحدات حماية الشعب أو متعاطفين معهم، بحسب تقرير لشبكة "آرا نيوز" الكردية.

ونوه إلى أن السوق المركزي يغلق بحدود الساعة الواحدة ظهراً وذلك نتيجة الخوف من الاعتقالات التي تبدأ بعد الساعة الثانية ظهراً مع انخفاض الحركة بالسوق، بينما يبقى العديد من الشبان محلاتهم مغلقة، فمثلاً عبارة فرمان لا يقوم فيها سوى ثلاثة شبان كرد محلاتهم.

## جبهة النصر تأسر عنصراً تابعاً لحزب الله وتهاجم مقرات حزم



قال قيادي في الجيش الحر إن جبهة النصر أسرت عنصراً من حزب الله خلال المعارك الأخيرة في القلمون، فيما تدخلت الجبهة الشامية لحماية مقرات حركة حزم من هجوم عناصر تابعة لجبهة النصر.

وأكد القيادي المقدم أبو محمد البيطار القلموني في حديث لصحيفة "عكاظ" السعودية أن "المواجهات التي حصلت بين الجيش الحر

وجبهة النصر من جهة، وحزب الله من جهة أخرى، في وادي نحلة على الحدود اللبنانية السورية، تكبد فيه حزب الله أكثر من ١٥ قتيلًا. ولفت القيادي إلى وقوع أحد مقاتلي الحزب كأسير، وهو حالياً بيد فصيل تابع لجبهة النصر.

هذا فيما هددت حركة حزم بسحب كافة مقاتليها من نقاط المواجهة مع قوات النظام في مدينة حلب، "حفاظاً على أرواحهم من اعتداءات جبهة النصر"، وفق بيان نشرته على صفحتها في موقع "فيسبوك".

واتهمت حركة حزم، في بيانها، جبهة النصر بالاعتداء على مقرات وحواجز لها في ريف حلب الغربي، مهددة باستخدام "القوة للدفاع عن نفسها"، بعد استفادها "الطرق السلمية"، وفق تعبير البيان.

من جانبها، اتهمت "جبهة النصر"، في بيان لها حركة حزم باعتقال عنصرين يتبعان لها، مهددة بـ"استخدام القوة لاسترجاعهما"، بعد ما وصفته بـ"تفاد الحلول السلمية مع الحركة، وفشل مساعي التهدئة التي قادها وجهاء ووفود في المدينة"، حسب البيان.

وقال ناشطون إن جبهة النصر شنت هجوماً على مقرات الحركة في قرية الشيخ سليمان بريف حلب الغربي، قبل أن تسيطر عليه وينسحب عناصر "حزم" باتجاه الفوج ٤٦.

وأضاف ناشطون آخرون بأن "حركة حزم" سيطرت على حاجز لجبهة النصر في قرية كفر حلب، وتصدت لمحاولة تقدم الجبهة.

وفي سياق متصل، قال الناطق الرسمي باسم الائتلاف سالم المسلط إن الائتلاف "ينظر بمنتهى الجدية إلى كل التصرفات والتجاوزات

التي صدرت وتصدر عن جبهة النصرة"، واعتبر أن بعضها يمثل "تجاوزاً خطيراً يذكر السوريين بالتصرفات الإجرامية التي قام بها تنظيم الدولة الإرهابي ومن قبله نظام الأسد". وأضاف المسلط إن "سلسلة الأخطاء التي ترتبها جبهة النصرة ضد أبناء الشعب السوري وانتهاك حرية وكرامة الشعب الذي ثار ضد الطغيان والوصاية، إضافة إلى رفض جبهة النصرة فك ارتباطها بتنظيم القاعدة ذي الأجندة الدخيلة على الثورة السورية سيؤدي بكل تأكيد إلى خسارتها لأي قدر متبق من التعاطف الشعبي على قلته".

كما اعتبر المسلط أن أي جهة تقوم بارتكاب وتبني مثل هذه الأعمال هي "جهة معادية للشعب السوري وقيمه وتقاليد"، معلناً "وقوفه في وجه جميع من يستغلون معاناة السوريين من أجل فرض الوصاية على ثورتهم"، ومشدداً على "استمرار الثورة ضمن منطلقاتها في الحصول على الحرية والكرامة، وضمان حرية الرأي والاعتقاد، ورفض مصادرة حق السوريين في تقرير مستقبلهم".

هذا فيما أصدرت حركة حزم بياناً رسمياً حول الهجوم الأخير لجبهة النصرة على مقرات الحركة بريف حلب الغربي. وجاء في البيان أن حركة حزم ستدافع عن مقاتليها حتى آخر قطرة من الدماء ضد من وصفتهم بالباغين وذلك بعد استفاد كل الطرق السلمية لحل الخلاف ودخول وسطاء ووجهاء من كافة الفصائل العاملة بالمنطقة.

وقال البيان: إن الفكر الذي يحمله قادات النصرة من غلو وتكفير لكل من يخالفهم الرأي يمنع أمراءهم الامتثال أمام أي محكمة شرعية

لعرض شكواهم عليها وتجنيب المسلمين قتالاً المستفيد منه نظام الأسد فقط.

وطالب البيان جميع الفصائل الضامنة لاتفاق الهدنة الحاصل بين حركة حزم وجبهة النصرة المتضمن تحييد مدينة حلب عن الصراع نظراً لخطورة الوضع فيها وحذرت من سحب كل مقاتليها من كافة نقاط الرباط على جبهات حلب للحفاظ على أرواحهم ومقراتهم من أي هجوم محتمل للنصرة.

### الجيش الحر: مساهمتنا أساسية في

#### تحرير عين العرب من داعش



قال أبو عيسى، قائد لواء ثوار الرقة التابع للجيش الحر، إنهم أعلنوا عن انتهاء معاركهم في عين العربي "كوباني" إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردي بعد تحريرها من داعش، معتبراً أن مسألة تغييب مساهمة الجيش الحر في تحرير المدينة مسألة بسيطة لا يجب الوقوف عندها.

وأشار أبو عيسى في تصريحات لقناة "العربية" إلى أن "اللواء مازال حالياً في ريف كوباني الذي توجه صوبه فور هجوم داعش على المدينة في أكتوبر المنصرم، للمشاركة في القتال إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردي".

وأضاف أن التنسيق والتعاون مع القوات الكردية سبق هجوم داعش على المدينة بحوالي

٣ أشهر، من خلال إنشاء غرفة عمليات موحدة أطلق عليها "بركان الفرات"، كانت ترمي إلى توحيد الجهود لمواجهة تمدد داعش في المنطقة، ومن ثم الانتقال إلى قتال قوات النظام السوري، خاصة في اللواء ٩٣ الذي كان تابعا له قبل سيطرة تنظيم داعش عليه.

وأوضح قائد لواء ثوار الرقة أن "هناك تفاهما مع وحدات حماية الشعب الكردي، غير أن ظروف المعركة وانشغال كل طرف بجبهات معينة أثر على مستوى التنسيق داخل غرفة بركان الفرات الموحدة، نتيجة قلة الاتصالات وسيطرة داعش آنذاك على منطقة واسعة من شرق وغرب وجنوب عين العرب".

وقالت إلى جانب لواء ثوار الرقة في كوباني فصائل أخرى من الجيش الحر ك"لواء شمس الشمال" من مدينة منبج، و"كتائب جرابلس". وقال أبو عيسى إن "تلك الفصائل انتشرت في قطاعات مختلفة داخل ريف مدينة عين العرب، مشكلين غرفة عمليات موحدة للتنسيق، ولم يغادروا ريف المدينة طيلة المعارك ضد تنظيم داعش".

وتواجد لواء ثوار الرقة في ريف مدينة الرقة الغربي منذ سنة بعد خروجه من المدينة في ١٢ يناير ٢٠١٤ إثر استيلاء داعش عليها، حيث حرر اللواء عددا من المناطق في الريف بالتنسيق مع غرفة عمليات بركان الفرات. وبعد هجوم داعش على كوباني في أكتوبر المنصرم انسحب مقاتلوه متجهين صوبها بعد اشتباكات ضارية مع التنظيم.

وبحسب ما صرح به قائد لواء ثوار الرقة، فإن عناصره قاتلوا داعش بسلاحهم القديم الذي

أن يحصل، في حين تواترت الأنباء عن قيام التنظيم بتفكيك مطاحن مدينة الباب في الريف الشرقي.

## أخبار المعارك والجبهات



استهدف المقاتلون الثوار ليلة الجمعة سيارة تابعة لقوات الأسد في كمين محكم بين قرية الكافات وحاجز المباركات في ريف حماة الجنوبي ما أدى لمقتل خمسة جنود، حسبما أفاده ناشطون.

كما أكدت المصادر نفسها أن الثوار تمكنوا من تدمير سيارة نقل مياه عسكرية تابعة لعناصر الأسد عقب استهدافها على جبهة الزلاقيات بريف حماة الشمالي ما أسفر عن مقتل كل الجنود بداخلها.

هذا فيما أعلن تنظيم داعش عن إسقاط طائرة حربية لقوات النظام في منطقة بئر القصب في ريف دمشق، ونشر التنظيم صوراً تظهر الطيار الذي يقودها، ويدعى مدحت خير الله، وبحسب بطاقته فهو من مدينة دمشق.

وفي الزيداني استهدف الثوار بقذائف الهاون والصواريخ تجمعات لقوات الأسد على حاجز العقبة، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر الأخيرة.

وفي حلب حقق الجيش السوري الحر تقدماً في مدينة حلب على جبهتي الأشرفية والخالدية

وتقوم تركيا بدور الوسيط في إتمام عملية التبادل بين تنظيم داعش والأردن، حيث من المفترض أن يسلم التنظيم رهينة يابانية مقابل "ساجدة الريشاوي"، العراقية زوجة زعيم التنظيم أبي بكر البغدادي.

ونشرت مواقع موالية للتنظيم صباح اليوم رسالة صوتية منسوبة للرهينة اليابانية، كينجي غوتو، أن الطيار الأردني المحتجز لدى تنظيم الدولة، معاذ الكساسبة، سيتم قتله في حال لم يتم الإفراج عن السجينة العراقية لدى الأردن، ساجدة الريشاوي، قبل غروب شمس يوم أمس الخميس.

هذا فيما حشد التنظيم أكثر من ٢٠٠٠ مقاتل في مدينة أخترين الواقعة في ريف حلب الشمالي، وذلك بعد انسحاب مقاتليه من عين العرب، واستقدام تعزيزات من مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.

وقالت مصادر ميدانية إن التنظيم بدأ يُخلي مقراته في بلدة أرشاف بالريف الشمالي، في حين قام بتلغيم منازل تابعة لمقاتلي فصائل الثوار في بلدة دابق وتل مالد التي يسيطر عليها، والرواية التي يتناقلها أهالي المنطقة تتحدث عن نية انسحاب التنظيم إلى شرق سوريا.

وفي الوقت نفسه يسود الحذر أجواء الريف الحلبي، وسط توقعات عن إمكانية شن التنظيم لهجوم على مدينة مارع، التي تبعد عن أخترين قرابة ١٥ كم، وأنه أطلق تلك الإشاعات ليتمكن من شن هجوم مباغت.

ومن جهتها بدأت فصائل المعارضة باستقدام تعزيزات إلى مدينة مارع، أكبر المدن في الريف الشمالي، استعداداً لأي سيناريو ممكن

جلبوه معهم بعد الانسحاب من الرقة، ولم يتم تزويدهم بأي أسلحة أخرى طيلة فترة المعارك.

ودخل إلى كوياني أيضاً عقب هجوم داعش عليها، حوالي ١٥٠ إلى ٢٠٠ مقاتل من الجيش الحر، بقيادة العقيد عبد الجبار العكيدي القيادي في الجيش الحر، للدفاع عن المدينة وتحريرها من داعش بالتنسيق مع القوات الكردية

وأفاد أبو عيسى بأن مقاتلي الجيش الحر مازالوا متواجدين حتى اللحظة داخل مدينة كوياني، مشيراً إلى أنه بعد الإعلان عن انتهاء المعارك داخل المدينة وتحرير ريفها من داعش يعتزم لواء ثوار الرقة العودة إلى ريف الرقة الغربي لمتابعة القتال ضد التنظيم المتطرف والنظام السوري.

## داعش يحظر التجول على الحدود التركية



أفادت مصادر محلية أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" فرض حظر تجول في مدينة تل أبيض على الحدود السورية التركية استعداداً لإجراء عملية تبادل الأسرى الخاصة بالرهينتين الياباني والأردني.

وأكدت المصادر حضور موفدين عن السفارتين اليابانية والأردنية إلى معبر تل أبيض الحدودي وسط تشديد أمني على المنطقة، ووسط تواجد كثيف من وسائل الإعلام.

معلنًا قتل ثلاثين عنصرًا من قوات النظام السوري.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط قريتي حندرات وسيفات ومنطقة الملاح بريف حلب الشمالي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ عناصر من الأخيرة.

أما في مدينة حلب، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حيي كرم الطراب والأشرفية، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين، تزامن ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي على حي القاطرجي، ما أدى إلى دمار عدد من المنازل.

على صعيد آخر، شنت "جبهة النصر" اليوم هجوماً على مقر تابعة لحركة حزم في قرية الشيخ سليمان واللواء ١١١ بريف حلب الغربي واعتقلت عدداً من عناصر الحركة.

في المقابل، قامت حركة حزم بسحب عناصرها من نقاط الاشتباك مع قوات الأسد في مدينة حلب للتصدي "للنصرة" بريف حلب الغربي.

وفي ريف حماة الغربي، قصفت حركة الفدائيين الأحرار معاقلة قوات "الدفاع الوطني" بمدينة السقيلية الموالية للأسد بعدة صواريخ غراد. كما أفادت مصادر محلية أن الفصائل المقاتلة استهدفت بقذائف الهاون مراكز لقوات "الدفاع الوطني" في قرية خنيفيس الموالية، رداً على قصف الطيران المروحي بلدة السطحيات الواقعة في ريف حماة الجنوبي بالبراميل المتفجرة.

وقال الناشط محمد عبدالقادر صبيح إن خمسة قتلى سقطوا بالإضافة إلى عدد من الجرحى

لقوات النظام في كمين لجبهة النصر بين قرية الكافات وحاجز المباركات بريف حماة

وفي ريف إدلب، استهدف الثوار قوات الأسد المتمركزة بمعسكر المسطومة بالقذائف المدفعية والصاروخية، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف الجنود، وأكدت مصادر ميدانية أن سيارات الإسعاف شوهدت وهي تنقل جثث القتلى والجرحى من جنود الأسد وفي طريقها إلى مستشفى مدينة أريحا بريف إدلب.

هذا فيما تجددت الاشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في الجبهة الجنوبية من بلدة عتمان بريف درعا وسط قصف مدفعي عنيف مصدره الأخير على البلدة.

وأفادت شبكة "تليبيسة مباشر" أن لواء معاوية بن أبي سفيان دمر دبابة "T62" لقوات الأسد في حاجز الديك، الواقع غربي مدينة تليبيسة في ريف حمص الشمالي، بصاروخ مضاد للدروع.

كما أعلن المكتب الإعلامي لحركة أحرار الشام بحمص، أن مقاتلي الحركة استهدفوا بالرشاشات مواقع قوات الأسد غرب تليبيسة، كما استهدفوا دشمة لقوات الأسد في قرية قرمص قرب مدينة الحولة بمدفع "SPG9".

ومن جهته أعلن تحالف الراية الواحدة عن تدمير جرافة عسكرية لقوات الأسد على أطراف اللواء ٦٨ في منطقة خان الشيخ، بغوطة دمشق الغربية. وذكر المكتب الإعلامي للتحالف بأن ضابطاً برتبة ملازم، إضافة إلى أربعة جنود، قتلوا خلال الاستهداف.

هذا فيما تجددت الاشتباكات بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية ومليشيا جيش الدفاع

الوطني في حي تل الحجر ومحيط الكنيسة الآشورية بمدينة الحسكة، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الأخيرة.

ويعود سبب تجدد الاشتباكات بين الطرفين إلى قيام مليشيا جيش الدفاع باعتقال عدد من الشباب في مدينة الحسكة رداً على قيام مليشيا وحدات الحماية باعتقال عدد من الموظفين في وقت سابق، مضيفاً بأن قوات الأسد لم تشارك في الاشتباكات إلى جانب مليشيا جيش الدفاع الوطني واكتفت بتعزيز مواقعها في المدينة.

من جهة أخرى، قام تنظيم الدولة بإعدام رجل في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي بتهمة "سب الذات الإلهية"، في حين ساد الهدوء ريفي القامشلي ورأس العين بعد معارك بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية.

هذا فيما أعلنت مجموعة من الفصائل الثورية في ريف إدلب عن بدء عملية عسكرية ضخمة لتحرير مدينة أريحا واستهداف المجاهدين تجمعات قوات النظام وشبيحته في مدينة أريحا بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات في صفوفهم وأعلن المجاهدون عن تحرير حاجز الفنار الواقع على قمة جبل الأربعين.

وفي ريف حمص، تصدى تنظيم داعش لمحاولة قوات النظام التقدم في محيط جبل الشاعر، مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية ومقتل ستة عناصر من النظام. وفي المقابل، استهدف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية محيط جبل الشاعر، بالتزامن مع قصف لها بقذائف الدبابات على المنطقة.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٦٩٧ الجمعة ٣٠/١/٢٠١٥**

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٣٠/١/٢٠١٥